فيجوز من يجوز منهم الزمرة الاولى كالبرق الخاطف او اللامع **والزمرة**
الثانية كالريح العاصف **والزمرة** الثالثة كالطير المسرع **والزمرة**
الرابعة كالجواد **والزمرة** الخامسة كالرجل المسرع **والزمرة**
السادسة كالماشي **والزمرة** السابعة قدر يوم وليلة وبعضهم
قدر شهر وبعضهم قدر سنة وسنتين وثلاث سنين فلا
يزال كذلك حتى يكون اخر من يمر على الصراط بخمسة عشر الف
سنة **وروي** ان الناس يمرون على الصراط وكانت النار
تحت اقدامهم وفوق رؤوسهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن
خلفهم ومن امامهم فلذلك قال تعالى وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها
جثيا والنار تشتعل في اشعارهم وجلودهم ولحومهم حتى يكونوا
كالفحم سودا ومنهم من يجوزها لا يخشى شيا من اهوالها ولا
ينال شيا من نيرانها حتى اذا جاوزها فيقولون اين الصراط
فيقولون تخافوا من النار ولا تحذروا الا الممر وعليه فيسكتون
فياتي جبريل فيقول لهم ما منعكم ان تعبروا الصراط فيقولون
تخافوا من النار فيقول الله تعالى فعلكم في الدنيا بجزاء عملكم كما
كنتم تعبرون فيقولون بالسفينة فيأتي جبريل عليه السلام
بالمساجد التي تصلون فيها كهيئة السفن فيجلسون عليها
فيعبرون على الصراط فيقال لهم هذه مساجدكم التي كنتم
تصلون فيها بجماعتكم وفي الخبر ان الله تعالى يحاسب عبدا له
سياته على حسناته فيومر الله به الى النار فاذا ذهب به الى النار
يقول

يقول الله تعالى يا جبريل ادرك عبدي وسأله هل جلس مع العلماء
في الدنيا فاغفر له بشفاعتهم فيسأله فيقول لا فيقول يا جبريل هل
جلس على مائدة مع عالم قط فيسأله فيقول لا فيقول سله هل سكن
في مسكن سكن فيه عالما فيقول لا فيقول له سله هل شبه اسمه
باسم عالم فاغفر له فلان يوافق فيقول يا جبريل سله هل يحب رجلا
يحب العلماء فيقول نعم فيقول الله تعالى يا جبريل عليه السلام خذ
بيده وادخله الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا كان يحب العلماء
فغفرت له ببركة علمه **وعلى** هذا جاء في الخبر يحشر الله تعالى يوم
القيامة مساجد الدنيا كانها بخت بيض قوائمها من العنبر واعناقها
من الزعفران ورؤوسها من المسك وظهورها من زبرجد اخضر
وركبها المصلي مع الجماعة والموذن يا حد بلجامها والائمة يسوقونها
ويمرون على عرصات القيامة فيقول الخلق هولاء من الملائكة
المقربين او من الانبياء المرسلين بل هولاء لامة محمد الذين كانوا يحافظون
على الصلوات الخمس مع الجماعة ويقال ان الله تعالى خلق
ملكا يقال له دردائيل له جناحان جناح في المغرب من ياقوتة
حمراء وجناح في المشرق من زبرجد خضراء مكلل بالدر والياقوت
والمرجان ورأسه تحت العرش وقدماه في تخوم الارض السابعة
فينادي كل ليلة من رمضان هل من داع فيستجاب له هل من
سائل فيعطى هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر
له فيقول حتى يطلع الفجر كذا في كتاب الاحياء وفي
الخبر ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا

Copyright © King Saud University